

عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي



تقرير يصدر عن إدارة الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

13-19 نيسان/إبريل 2016



الخبر الرئيس:

"اليونسكو" تنفي علاقة اليهود بالأقصى وترفض مصطلح "جبل المعبد"

أبرز العناوين:

- الأردن يقرر إيقاف تركيب كاميرات بالأقصى
- تقرير: الاحتلال قتل 12 مواطناً وهدم 49 منشأة بالقدس في الربع الأول من عام 2016
- الاحتلال يسلم أوامر هدم لأكثر من 11 منشأة بالقدس
- رائد صلاح: "حكومة الاحتلال تُخطط لتصفية قيادات الداخل"
- لقاء أمني بين الإسرائيليين والسلطة... و"الشاباك" يرفض تقليص نشاطه بمناطق "أ"
- عملية فدائية: إصابة 21 مستوطنًا بانفجار حافلة في القدس
- عباس خلال القمة الإسلامية: لن نرضى حلاً مؤقتة



شؤون المقدسات:

صحيفة عبرية تؤكد عقد قران مستوطنين في الأقصى:

كشفت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية يوم الأربعاء (4/13)، النقاب عن تنظيم مستوطنين متطرفين مراسم عقد زواجهم داخل المسجد الأقصى المبارك، كان آخرها قبل عدة أيام، وفق ما كشفه "معهد المعبد".

وأشارت الصحيفة إلى أن الحاخام المتطرف حاييم ريتشمان، مدير "النشاط الدولي للمعبد"، استجاب لطلب شابين مخطوبين وعقد زواجهما في المسجد الأقصى. وأعربت مصادر إسرائيلية، حسب الصحيفة، أن من شأن هذه الأعمال التي يعتبرها المستوطنون "إنجازاً غير مسبوق" منذ ما يسمى "خراب المعبد"، أن تساهم في اشتعال الأوضاع في الأرض الفلسطينية، لا سيما عشية "عيد الفصح" اليهودي بعد أيام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/13

صبري: إبعاد المقدسيين عن الأقصى تمهيداً لإسرائيلي لتقسيمه زمانياً

حذر الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا، أن الاحتلال الإسرائيلي لا يزال يحاول تطبيق موضوع التقسيم الزمني في الأقصى، لافتاً إلى أن تصعيد الاعتقالات وعمليات الإبعاد تعدّ تمهيداً لهذا التوجه الإسرائيلي.

وقال صبري مساء الخميس (4/14)، "منذ خمس سنوات نلاحظ المحاولات الاحتلالية بشأن الأقصى وقد فشلت جميعها، وسيعود الاحتلال مرة تلو المرة لتنفيذ مخططه بشأن التقسيم الزمني من خلال الاعتقالات وعمليات الإبعاد". وأشار صبري إلى أن الشرطة الاحتلالية تلاحق الحافلات التي تنقل المصلين إلى الأقصى وتمنع وصولها؛ بهدف تقليل عدد المسلمين في المسجد الأقصى المبارك. وقال: "مع الأسف فإن سلطات الاحتلال تدّعي أنها تحافظ على الوضع القائم في الأقصى"، لافتاً إلى أن تلك السلطات "تفسر الوضع القائم على مزاجها". وأضاف "نحن نقول إن المراد بالوضع القائم هو الوضع التاريخي الذي كان عليه المسجد الأقصى قبل حرب حزيران/يونيو عام 67".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/14

"اليونسكو" تنفي علاقة اليهود بالأقصى:

اجتمع المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" يوم الجمعة (4/15) في باريس، وتمرر وثيقة بأغلبية 33 دولة، ومعارضة 6 دول، وامتناع 17 دولة، لا تعترف بأي علاقة لليهود في المسجد الأقصى. وورد في نص القرار اعتماد تسمية "المسجد الأقصى" فقط على الموقع، نظراً للإيمان بأنه المكان الذي صعد منه النبي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام إلى السماء، كما أدانت أيضاً الإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين في شرقي القدس المحتلة.

وهاجم رئيس حكومة الاحتلال بينامين نتنياهو منظمة "اليونسكو" مساء السبت (4/16)، لقولها "إن اليهود ليس لهم صلة بالمسجد الأقصى". وقال نتياهو إن منظمة اليونسكو "تجاهل" ما زعم أنها "علاقة تاريخية فريدة من نوعها تربط الديانة اليهودية بجبل المعبد"، مدعيًا أن "المعبد الأول والثاني" شُيِّدا لمدة ألف سنة هناك وأن كل يهود العالم صلوا في المسجد خلال آلاف السنين.

وتعقيباً على القرار، قال أمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، مراد السوداني، إن هذه القرارات إذا لم تجد مساحة للتنفيذ ستبقى حبراً على ورق، خاصة أن الدولة العبرية تضرب بعرض الحائط القرارات الأممية كافة. ودعا كافة الدول العربية والإسلامية والأمم المتحدة، للعمل بجهد لإلزام الدولة العبرية بتطبيق القرارات الأممية كافة.

ورحبت الحكومة الفلسطينية بقرار منظمة "اليونسكو" رفض استخدام مصطلح الاحتلال الإسرائيلي "جبل المعبد" والاستمرار باستخدام المسمى العربي الإسلامي "المسجد الأقصى". وطالبت الحكومة المنظمة الدولية بالتحرك العاجل من أجل وقف الانتهاكات الخطيرة بحق مدينة القدس والمساكنة الى تنفيذ قراراتها في هذا الإطار، كما تطالب المنظمة الدولية ومؤسسات المجتمع الدولي كافة بالتحرك العاجل من أجل وقف الانتهاكات اليومية بحق المقدسات التي تتمثل باقتحامات المسجد الأقصى ومحاولات فرض واقع احتلالي مزيف. كما رحبت حركة فتح بقرار منظمة "اليونسكو"، ودعت في بيان للناطق باسمها في أوروبا جمال نزال المستويات الدبلوماسية كافة اعتماد الأسماء الحقيقية للمواقع التاريخية والدينية كما وردت في قرار "اليونسكو" والتوقف عن استخدام المصطلحات الاستعمارية التي تدسها الدولة العبرية في الإعلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/19

استمرار حظر دخول أعضاء "الكنيسة" للمسجد الأقصى:

ذكرت مصادر عبرية أن المفتش العام في شرطة الاحتلال "روني الشيخ" قرر الاستمرار في حظر زيارة أعضاء "الكنيسة" للمسجد الأقصى، حتى إشعار آخر.

وكان "الشيخ" قد بعث برسالة إلى رئيس "الكنيسة" "يولي ادلشتاين" أوضح له فيها أنه اتخذ هذا القرار استناداً إلى توصية من الجهات الأمنية وبموافقة المستشار القانوني للحكومة "فيحاي مندلبليت". وأضاف "الشيخ" بأن هناك محاولات من قبل من اسماهم بالمتطرفين من "الجانبين" القيام بأعمال استفزازية قبيل "عيد الفصح" اليهودي، مشيراً إلى أن زيارة النواب للمسجد من شأنها أن تؤدي إلى تصعيد حدة التوتر في المكان إلى درجة تعرّض فيها الأمن الى الخطر، مشيراً إلى أنه سيتم النظر في موضوع دخول أعضاء "الكنيسة" للمسجد بعد انتهاء "عيد الفصح".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/18

الأردن يقرر إيقاف تركيب كاميرات بالأقصى:

أوضح رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور في تصريح لوكالة الأنباء الأردنية "بترا"، يوم الإثنين (4/18)، أن "مشروع تركيب الكاميرات في المسجد المبارك لم يعد توافقياً، وقد يكون محل خلاف، وبالتالي فقد قررنا التوقف عن المضي في تنفيذه بسبب ردود أفعال أهلنا في فلسطين المتوجسة من المشروع والمشككة في مراميه وفي أهدافه". وأضاف: "إننا نحترم آراء جميع إخوتنا في فلسطين، ونؤكد دوماً دعمنا الكامل والتاريخي لخيارات وتطلعات الشعب الفلسطيني وسيادته على ترابه الوطني ومن ضمنه المسجد الأقصى، ووقفنا إلى جانبه في كل الظروف والأحوال".

وقال النسور: "كان الهدف الأساسي من التوجه والطرح الأردني لنصب كاميرات الأقصى، في ساحاته وليس داخل المساجد، هو رصد وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للأماكن المقدسة بكامل مساحته البالغة 144 دونماً". وأضاف أن تلك الكاميرات كانت ستجني فوائد قانونية وسياسية وإعلامية في مواجهة الاعتداءات المتكررة على حرمة المقدسات التي كان يتصل منها الإسرائيليون بسبب عدم توثيقها، إضافة إلى الفائدة الكبرى حيث ستزيد من ربط المسلمين في أصقاع العالم كافة بالأماكن المقدسة، وتزيد من

تعاطفهم ودعمهم لها. وأشار رئيس الوزراء الأردني إلى أن الدولة العبرية حاولت في البداية عرقلة المشروع بأساليب مختلفة "إلا أننا تغلبنا عليها".

وفي سياق متصل، ثمن رئيس "الحركة الإسلامية" في الأراضي المحتلة عام 48، الشيخ رائد صلاح، إلغاء تركيب الكاميرات، معتبراً أنه "قرار في الاتجاه الصحيح من قبل الحكومة الأردنية". وأضاف أن العدول عن القرار هو "توافق مع الموقف العام لأهلنا في مدينة القدس المباركة وما حولها، والذين حذروا من خطورة هذه الكاميرات، وبشكل خاص على أهلنا المرابطين فيه".

بدوره قال رئيس حزب "الوفاء والإصلاح"، في الأراضي المحتلة عام 48، حسام أبو ليل، إن موضوع الكاميرات كان "مقلقاً جداً للفلسطينيين، خاصة لرواد المسجد الأقصى، لأنها بالأساس كانت تستخدم الاحتلال وهو من سيطر بها، وستتوجه عدساتها على المرابطين والمعتكفين ومن يشد الرحال للأقصى. واعتبر أبو ليل تراجع الحكومة الأردنية عن هذا القرار "خطوة إيجابية"، مثنياً هذا الدور، وداعياً الأردن إلى "فرض سيادته الكاملة على المسجد الأقصى، وإنهاء تحكّم الاحتلال وعناصره به".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/19

مستوطنون يقتحمون باحات الأقصى.. وتدريبات تلمودية على "ذبح قرابين" خلال "الفصح" العبري:

جدّد مستوطنون يوم الأربعاء (4/13)، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك، بمجموعات صغيرة ومنتالية، من باب المغاربة، وبحراسات شريطية معززة، ومشددة. وأكد عاملون في الأقصى أن عدداً من المستوطنين تلقوا شروحات مستفيضة عن أسطورة "المعبد"، حيث تركزت تلك الشروحات في منطقة باب الرحمة، المعروفة باسم منطقة "الحرش" الواقعة بين باب الأسباط والمصلى المرواني في الأقصى.

واقترحت مجموعات من المستوطنين يوم الخميس (4/14) المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وسط حراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال، التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى الغربية.

وأعلنت قوات الاحتلال عن إعادة السماح لأهالي قطاع غزة الذين تتجاوز أعمارهم فوق الـ 60 عاماً من السفر للصلاة بالمسجد الأقصى أيام الجمعة، وفقاً لشروط وترتيبات خاصة، وذلك بعد منع دام قرابة الشهر. وأوضح منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي أنه سيتم السماح لـ 200 شخص من سكان قطاع غزة ممن تفوق أعمارهم الـ 60 عاماً بدخول الأقصى. فيما أدى حوالي

65 ألف مصلي صلاة الجمعة (4/15) في المسجد الأقصى المبارك وسط إجراءات إسرائيلية مشددة. واستنكر خطيب المسجد الأقصى الشيخ يوسف أبو اسنينة اعتقال سلطات الاحتلال الجمعة الماضية خطيب الأقصى الشيخ محمد سليم على خلفية خطبته بدعوى التحريض، وقال إن الخطبة لا يوجد فيها أي شيء من التحريض ولكنه الظلم. وأشار إلى ما يتعرض له المسجد الأقصى من اقتحامات يومية من قبل المستوطنين عشية "الأعياد" اليهودية، والاعتقالات الظالمة بحق رواده.

واستأنف مستوطنون ومجنندات شرطة الاحتلال بلباسهن العسكري، اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك يوم الأحد (4/17)، من باب المغاربة، ونفذوا جولات مشبوهة واستفزازية فيه، وتصدى لهم المصلون بهتافات التكبير. هذا وأحبط حراس المسجد والمصلون محاولة أحد المستوطنين اليهود أداء طقوس وشعائر تلمودية في منطقة باب الرحمة، واضطرت شرطة الاحتلال إلى إخراجهم من المسجد، تحسبا من ردة فعل المصلين.

ونفذت "منظمات المعبد" مساء الإثنين، تدريبات افتراضية على ذبح "قرايين الفصح العبري" في البويرة الاستيطانية "بيت أوروب" في حي جبل الزيتون/الطور المطل على القدس القديمة والمسجد الأقصى المبارك، بمشاركة كبار حاخامات اليهود ومن أبرزهم: حاخام القدس آريه شطرن، وحاخام صغد شموتيل الياهو، والحاخام المتطرف يهودا غليك، وأوري شريكي، وعضو حزب "الليكود" ميكي زوهار، وبحراسة معززة ومشددة من شرطة وجنود الاحتلال. وتضمنت تلك التدريبات هتافات وشعارات تدعو لطرد المسلمين منه، والتسريع بعملية بناء "المعبد" مكان الأقصى، ونصبت خلفها لافتة كبيرة تتوسطها صورة لمجسم "المعبد" في قلبه "المذبح"، وبقرتها منصة أخرى تم تخصيصها لعملية التدريب الافتراضي على تقديم "القرايين". وكانت القناة العبرية السابعة- التابعة للمستوطنين- أظهرت نتائج استطلاع على الإنترنت حول فعالية تقديم "القرايين"، شارك فيها نحو 681 شخصا، أظهرت تأييد نحو 70% للفعالية، ووصفوها بالمناسبة، والجميلة، فيما قال نحو 30% أن الوقت لم يحن لها بعد.

وجدد مستوطنون يوم الإثنين (4/18) اقتحامهم للمسجد الأقصى من باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة والتدخل السريع بشرطة الاحتلال، فيما تصدى المصلون لهذه الاقتحامات بهتافات التكبير.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/19

شؤون المقدسين:

"الإعلام": الاحتلال قتل 12 مواطناً وهدم 49 منشأة بالقدس في الربع الأول من العام

أكد تقرير صدر عن "وحدة شؤون القدس" في وزارة الإعلام الفلسطينية، يوم الأربعاء (4/13)، أن الربع الأول من عام 2016، شهد تصعيداً إسرائيلياً بالقدس المحتلة في مختلف المجالات. وأوضح التقرير أن 12 مواطناً استشهدوا في القدس المحتلة، منهم طفلة وأم لخمس أطفال أصيبت بثلاث رصاصات في الرأس والبطن أثناء سيرها في شارع الواد بالقدس القديمة. ولا تزال دولة الاحتلال تحتجز جثامين 12 شهيداً ارتقوا خلال الفترة من 2015/10/8 وحتى 2016/3/9.

وأضاف التقرير أن سلطات الاحتلال هدمت 49 منشأة، وركزت عمليات الهدم في سلوان والعيصاوية وجبل المكبر. كما اعتقلت قوات الاحتلال 456 مواطناً، من بينهم 16 سيدة، و216 طفلاً. وفي مجال الاستيطان، أشار التقرير إلى أن 18 أسرة من عائلة الرجبي في سلوان، مهددة بالاستيلاء على الأرض المقامة عليها بيوتهم منذ عشرات السنين، بدعوى أنها مملوكة ليهود من اليمن منذ العام 1881. كما تتسع التشققات في المنازل وطرق منطقة وادي حلوة في سلوان نتيجة الحفريات. وقام مستوطنون بكتابة شعارات عنصرية على جدران كنيسة "رقاد العذراء" البندكتانية، وكذلك معهد "الكهنوت" التابع للبطريركية الأرثوذكسية.

ووفقاً للتقرير، أبعدت سلطات 11 مواطناً عن المسجد الأقصى لفترات تصل إلى 6 أشهر، وتم سحب 4 بطاقات هوية، كما تم حرمان عشرات من المدرجة أسمائهم على "القوائم السوداء" من مخصصات "التأمين الوطني" المتمثلة بالتأمين الصحي ومخصصات الأطفال والشيوخ وضمن الدخل، وهؤلاء معظمهم نساء يرابطن في المسجد الأقصى للتصدي لاعتداءات المستوطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/13

"العليا الإسرائيلية" تلغي قرار منع إدخال منتجات فلسطينية للقدس:

قررت محكمة الاحتلال "العليا" الإبقاء على السماح بإدخال منتجات 5 شركات ألبان ولحوم فلسطينية إلى أسواق القدس المحتلة، ملغيةً بذلك قراراً سابقاً من وزارة الزراعة الإسرائيلية بمنع دخول منتجات هذه الشركات للمدينة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية يوم الخميس (4/14)، أن القرار أتخذ إلى حين عقد المحكمة جلسة أخرى للنظر في القضية خلال شهر تموز/يوليو المقبل، وذلك عقب التماس قدمته شركة "حمودة للمنتجات الغذائية" الفلسطينية لوقف إدخال منتجاتها إلى البلاد. وانتقد وزير الزراعة في حكومة الاحتلال "أوري ارئيل" بشدة قرار المحكمة، قائلاً، "إنه مسؤول بحكم منصبه عن ضمان مطابقة المنتجات الغذائية التي تدخل الدولة العبرية للمعايير المهنية المحددة في الوزارة"، في إشارة منه إلى أن منع دخول هذه المنتجات للقدس سببه عدم جودتها. وأضاف أن وزارة الزراعة ستلجأ إلى اتخاذ الوسائل المتوافرة كافة بغية تسريع الإجراءات القضائية "حرصاً منها على صحة المواطن الإسرائيلي".

وكانت مصادر رسمية فلسطينية أكدت سابقاً أن القرار له أبعاد سياسية تهدف إلى الضغط على السلطة الفلسطينية، مدللة على ذلك بطلب الاحتلال تقديم شهادات تصدير لهذه الشركات، ما يعني اعترافاً ضمنياً من السلطة بأن القدس "مدينة إسرائيلية". وقررت الحكومة الفلسطينية قبل 3 أسابيع منع إدخال منتجات 5 شركات ألبان وعصائر إسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية، وذلك رداً على الخطوة الإسرائيلية التي وصفتها بأنها مخالفة للاتفاقيات بين الجانبين.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/14

"العليا" الإسرائيلية ترجئ النظر في إعادة جثامين الشهداء المقدسين:

ذكرت وسائل إعلام عبرية، صباح الإثنين (4/18)، أن المحكمة "العليا" الإسرائيلية قررت تأجيل النظر في قرار إعادة جثامين الشهداء المقدسين. وحسب ذات المصادر، فإن مزيداً من المداولات في القضية ستجري في أعقاب إجازة "عيد الفصح" بعد أسبوعين.

وتواصل سلطات الاحتلال احتجاز جثامين 12 شهيداً مقدسياً في الثلجات، وهم: ثائر أبو غزالة (19 عاماً)، والشهيد الطفل حسن مناصرة (15 عاماً)، والشهيد علاء أبو جمل (32 عاماً)، والشهيد بهاء عليان (22 عاماً)، والشهيد الطفل معتز أحمد عويسات (16 عاماً)، والشهيد محمد عبد نمر (37 عاماً).

عاماً)، والشهيد عبد المحسن حسونة (21 عاماً)، والشهيد محمد أبو خلف (20 عاماً)، والشهيدة فدوى أبو طير (51 عاماً)، والشهيد فؤاد أبو رجب (21 عاماً)، والشهيد عبد المالك أبو خروب (19 عاماً)، والشهيد محمد الكالوتي (21 عاماً).

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/18

الاحتلال يسلم أوامر هدم لأكثر من 11 منشأة بالقدس:

سَلِّمَت طواقم بلدية الاحتلال، صباح الجمعة (4/15)، أمر هدم إداري لمنشأة تجارية (مغسلة سيارات) تعود للمواطن هاني غيث في حي البستان بسلوان بحجة البناء من دون ترخيص. ونقلت "قدس برس" عن سامر الشلودي، من جمعية "البستان- سلوان" قوله، إن الطواقم ذاتها علقت أمر هدم إداري على أحد منازل حي البستان، مشيراً إلى أن الحي يتعرّض لـ "هجمة" لصالح المشاريع الاستيطانية. ولفت النظر إلى أن تسليم الأوامر في يوم الجمعة بالذات، كونها عطلة المسلمين، يُثير استنزاز الشبان في حي البستان، مبيّناً أن الاحتلال استخدم "لغة التهديد" بالطرد والترحيل مع سكان الحي.

وأخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح السبت (4/16)، بهدم منزل المواطن ياسين الرجبي، بحي البستان في سلوان جنوب المسجد الأقصى، بحجة البناء من دون ترخيص. وقالت زوجة المواطن الرجبي إن هذا الإخطار هو الرابع لهدم منزلها، وأكدت أن عائلتها "ستواصل الصمود في بيتها، ولن تتركه ولن تسمح بهدمه".

وأفاد ممثل تجمع "جبل البابا"، عطا الله مزارعة، بأن المحكمة الإسرائيلية أصدرت يوم الإثنين (4/18) قرارات بهدم 11 منزلاً تعود لعائلتي "مزارعة" و"جهالين"، إلى جانب مسجد "عبادة بن الصامت". ونقلت "قدس برس" عن مزارعة أن القرار يعبر عن "سابقة قانونية خطيرة تحدث لأول مرّة"، مشيراً إلى أن القرار لم يراعِ عدم وجود مأوى لأهالي تلك المنازل الذين سيتم تشريدهم. وقال إن المساحة الإجمالية للمنازل نحو 880 متراً مربعاً، وتؤوي هذه المنازل أكثر من 50 فرداً، وتبلغ مساحة المسجد نحو 150 متراً مربعاً. وأشار إلى أن ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" سَلِّمَت 12 أمراً بوقف البناء في تجمع "جبل البابا" في شهر شباط/ فبراير الماضي، "لكنّ الأمر اليوم خطير للغاية". وطالب مزارعة المؤسسات الفلسطينية والدولية بتعزيز صمود البدو والوقوف في وجه الاحتلال وقراراته "الهادفة إلى تهجيرهم من أرضهم لصالح مشاريع استيطانية ضمن مشروع إي1".

الفلسطيني للإعلام، 2016/4/18

مواجهات في أحياء القدس المحتلة:

حرّرت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة يوم الأربعاء (4/13)، مخالفات مالية لعدد كبير من مركبات المواطنين قبالة سور القدس التاريخي من جهة باب السلسلة، بدعوى وقوفها في أماكن ممنوعة، وهاجمت بسطات الباعة في المنطقة، واستولت على بضاعتهم، وحررت لأصحابها مخالفات عالية. ووصف المواطنون المتضررون المخالفات بأنها "كيدية وانتقامية".

وأصيب عشرات الطلبة، صباح الإثنين (4/18)، باختناقات شديدة عقب إطلاق قوات الاحتلال وإبلاً من القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة تجاه الطلبة في شارع المدارس بحي رأس العمود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وزعمت قوات الاحتلال أن الطلبة رشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما انشغلت طواقم المدارس، والطواقم الطبية في المنطقة بتقديم الإسعافات للطلبة. وفي سياق متصل، أدانت وزارة التربية والتعليم العالي قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بالاعتداء على طلبة المدارس. وجددت الوزارة دعوتها لكافة المنظمات، والمؤسسات، والهيئات الدولية إلى ضرورة التدخل العاجل والفوري لوقف هذه الممارسات، المخالفة للقواعد والأعراف القانونية، والإنسانية، والعمل على ضمان حماية الأطفال الفلسطينيين، وتوفير بيئة تعليمية آمنة لهم.

وأصيب الشاب سفيان الأطرش من حي رأس العمود ببلدة سلوان في القدس، يوم الثلاثاء (4/19)، بعينه بعد إلقاء جنود الاحتلال قنبلة صوتية حارقة باتجاهه أثناء قيامه بعمله في المنطقة. وأطلقت قوات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، عشرات القنابل الصوتية والغازية على الطلبة والسكان في شارع المدارس في الحي، بزعم إلقاء حجارة على قوات الاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/19

الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُخرج عن آخرين:

قضت محكمة "الصلح" الإسرائيلية، يوم الأربعاء (4/13)، بإبعاد الشابين محمد الشلبي وأمجد أبو صبيح عن المسجد الأقصى المبارك لمدة شهر كشرط للإفراج عنهما من المعتقل. كما قضت ذات المحكمة على الشابين بالحبس المنزلي لمدة 7 أيام وكفالة طرف ثالث.

ومددت محكمة الاحتلال المركزية و"الصلح" بالقدس المحتلة، اعتقال 42 مقدسياً، بينما حكمت على آخر بالسجن الفعلي. وأوضح محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن قاضي محكمة "الصلح" حكم

على الفتى محمود أبو الهوى بالسجن الفعلي مدة 7 أشهر، وغرامة 2500 شيكل، و4 أشهر وقف تنفيذ لمدة 3 سنوات، بتهمة إلقاء الحجارة. وجرى تمديد اعتقال الشابين عبد القادر داري ومحمد أبو ريالة من بلدة العيساوية شمال شرق المدينة حتى تاريخ 18-4-2016.

وتقدمت النيابة الاسرائيلية في القدس المحتلة يوم الجمعة (4/15) بلائحة اتهام ضد خميس سلايمة (57 عاماً) وهو من منطقة وادي الجوز، تضمنت اتهامه بالتسبب بقتل المجنّدة في العملية التي نفذها 3 شبان (استشهدوا) من بلدة قباطية في باب العمود، بداية شهر شباط/فبراير الماضي. كما وجهت له النيابة للمواطن سلايمة تهمة التسبب بالقتل بسبب الإهمال، والتسبب بالأذى عن طريق الإهمال لمجنّدة أخرى، وطالبت بتمديد توقيفه الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضده.

من جهة أخرى، قالت مصادر صحافية في مدينة القدس، إن الصحفية المقدسية المعتقلة منذ 6 أيام سماح دويك، تعاني من ظروف انسانية صعبة جداً داخل سجن الرملة، حيث يمنع إدخال أي ملابس واحتياجات خاصة. ومددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي يوم الجمعة، اعتقال الصحفية الدويك. وكانت السلطات الإسرائيلية أدرجت الصحفية الدويك ضمن "القائمة السوداء" التي تضم أسماء الممنوعات من دخول المسجد الأقصى، منذ عدة أشهر.

وقررت محكمة الاحتلال "الصلح" غربي القدس المحتلة، يوم الأحد (4/17)، إبعاد 4 مواطنين مسنين من سكان القدس المحتلة، 15 يوماً عن المسجد الأقصى كشرط لإخلاء سبيلهم بعد اعتقالهم لسنة أيام. كما فرضت محكمة الاحتلال على المسنين الأربعة: مروان الهشلمون (60 عاماً)، وأنور القاق (63 عاماً)، جمال الننتشة (42 عاماً)، جمال العكاوي (54 عاماً)، الحبس المنزلي لمدة 7 أيام، ودفع كفالة نقدية قيمتها 500 شيكل، والتوقيع على كفالة ورقية قيمتها خمسة آلاف شيكل. وفي السياق، مددت نفس المحكمة اعتقال الشابين المقدسيين: أحمد الجولاني وتقي الزغير إلى يوم الخميس القادم.

ومدّدت محكمة الاحتلال، يوم الإثنين (4/18)، اعتقال الطفل المقدسي القاصر معاوية أحمد علقم (14 عاماً) من سكان حي بيت حنينا شمال القدس، إلى الثالث من الشهر المقبل. يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتم فيها تمديد اعتقال الطفل معاوية وتأجيل محاكمته.

وزعمت الناطقة باسم شرطة الاحتلال، يوم الإثنين، أن تحقيقاً مشتركاً بين جهازيّ الشرطة والمخابرات "الشاباك" الإسرائيليّين، كشف عن شبكة لتمويل المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى مكوّنة من

ثلاثة فلسطينيين هم: نجيب القواسمي، وخليل العباسي وكلاهما من القدس المحتلة، ومحمد جبارين من مدينة أم الفحم داخل أراضي الـ 48 المحتلة، بدفع مبالغ مالية من النقود لنشطاء من المرابطين والمرابطات الذين تم حظرهم قانونياً ونشطوا في المسجد الأقصى، من أجل إبعاد الزوار (اليهود). ولفت البيان إلى: "أنه إلى جانب التحقيق مع أعضاء الشبكة، تم كذلك التحقيق مع النشطاء الميدانيين بجمعية المرابطين والمرابطات وذلك بعد الكشف عن تمويل نشاطاتهم في الأقصى".

ومددت محكمة الصلح الإسرائيلية غربي القدس المحتلة، يوم الإثنين، اعتقال الصحفية المقدسية سماح الدوبك (24 عاماً) حتى العشرين من شهر إبريل الجاري، وذلك بعد رفضها الحبس المنزلي المفتوح، ودفع كفالة مالية بقيمة 13 ألف شيكل.

وأصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (4/19)، حكماً بالسجن الفعلي على الفتى طارق البخاري لمدة 17 شهراً، وعلى الفتى علاء أبو عيسى لمدة 14 شهراً. يذكر أن الفتى من سكان حي شعفاط وسط القدس المحتلة. وذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، مساء الثلاثاء، أن المحكمة الإسرائيلية المركزية في القدس حكمت بالسجن 15 شهراً على الشاب فارس شريتح (19 عاماً) من سكان كفر عقب بزعم محاولته الانضمام لتنظيم "داعش" في سوريا.

صحيفة القدس المقدسية + المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"،

2016/4/19

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اعتقلت سلطات الاحتلال فجر الأربعاء (4/13) المقدسي مروان الهشلمون عقب مداهمة منزله في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. كما تم اعتقال الشابين يوسف دندن وإياد شعلان، من منزليهما في بلدة أبو ديس. وقال مركز "معلومات وادي حلوة" إن شرطة الاحتلال اعتقلت، مساء الأربعاء، الشيخ ياسر أبو غزالة، أحد الموظفين في مديرية الأوقاف الإسلامية في القدس، والشاب موسى التميمي، وذلك عقب اقتحام منزليهما في حي "واد الجوز" في القدس المحتلة. وأضاف المركز الحقوقي أن قوات الاحتلال اعتقلت المسنّ محمد أمين ياسين (68 عاماً) عقب اقتحام منزله في بلدة سلوان شرقي القدس المحتلة.

ويرتفع بذلك عدد المعتقلين في القدس وضواحيها إلى 9 مواطنين، بينهم موظفان في مديرية الأوقاف الإسلامية وطفل، وذلك من البلدة القديمة، وصور باهر، وجبل المكبر، وواد الجوز، وأبو ديس، وسلوان. وشنت قوات الاحتلال مساء الأربعاء وفجر الخميس (4/14)، حملة اعتقالات واسعة في أنحاء مختلفة من مدينة القدس المحتلة طالت عدداً من المرابطين في المسجد الأقصى المبارك، معظمهم مسنون ومرضى. وأفادت مصادر محلية أن مواطنين اعتقلا من البلدة القديمة هما، عطية نعيم سيوري (60 عاماً)، ومصطفى محمد السلفيتي (67 عاماً)، كما اعتقل آخران من بيت حنينا هما، نبيل الشريف (70 عاماً)، وعادل أبو ارميلة (68 عاماً). واعتقلت قوات الاحتلال أيضاً كلا من سعيد سميرين (70 عاماً)، ومثقال فايز الفاق (70 عاماً)، وعمر عبد سميرين (59 عاماً)، وطاهر صلاح عرفة (63 عاماً)، وموسى الجولاني (63 عاماً)، وتوفيق غيث (60 عاماً)، ورحي عوشة (63 عاماً)، وأبو وسام الرجبي (62 عاماً) وسفيان جادالله (50 عاماً)، وهم من أحياء "الثوري والعباسية ورأس العامود والحارة الوسطى" ببلدة سلوان.

واعتدت شرطة الاحتلال أنها اعتقلت بعد ظهر الخميس طفلين مقدسيين (12 عاماً) من البلدة القديمة في القدس بزعم حيازة أحدهما 3 سكاكين في معطفه، بالإضافة إلى رسالة وداع لذويه. وأقدمت قوة احتلالية على اقتحام حي البيضون في وادي حلوة ببلدة سلوان يوم الجمعة (4/15) وسط إطلاق قنابل الصوت، أعقب ذلك اعتقال شابيين هما: ضياء بيضون وإبراهيم صيام.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت (4/16)، شاباً بعد أن داهمت منزله بحي واد الجوز القريب من سور القدس التاريخي ونقلته إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة. كما اعتقلت أن قوات الاحتلال فجر الأحد (4/17) الشاب يوسف عبيد، من قرية العيساوية شرقي مدينة القدس المحتلة. كما داهمت قوات الاحتلال منزل المواطن محمد محيسن في القرية وسلّمت نجليه بلاغين لمراجعة مخابرات الاحتلال، ومنزل الشهيد عمر مطر في مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، كما حاصرت منزل الأسير أحمد أنور الزير.

واعتقلت شرطة الاحتلال، ظهر يوم الإثنين (4/18)، 3 أطفال تبلغ أعمارهم نحو الثالثة عشر عاماً في القدس القديمة، بزعم مهاجمتهم طفلاً إسرائيلياً. فيما اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الإثنين، الطفل فؤاد الجعبري (15 عاماً)، بعد إصابته برصاصة في فخذه، وطفلاً آخر، لم يتم التأكد من هويته خلال

مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في بلدة الرام شمالي القدس المحتلة. وذكر موقع صحيفة "معاريف" العبرية، مساء الإثنين، أن جنود الاحتلال أصابوا فلسطينياً واعتقلوه قرب قلنديا شمال القدس. ولم تفصح الصحيفة عن طبيعة إصابة المواطن الفلسطيني أو ظروف إصابته. وقالت إن الحدث وقع خلال عملية عسكرية للجيش في المنطقة وأنه "جرى اعتقاله ونقله للعلاج". كما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 3 أطفال فلسطينيين رشقوا القطار الخفيف بالحجارة، قرب شعفاط بالقدس المحتلة والذي تعرض لأضرار طفيفة. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الثلاثاء (4/19)، المواطنين محمود أوشع منى، وأحمد طلال منى، بعد دهم منزلتهما في حارة السعدية في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. وكانت قوات الاحتلال داهمت الشارع الرئيسي في البلدة، وشرعت بإطلاق وإبل من الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة وبشكل عشوائي ومكثف، ما تسبب بحالات اختناق واسعة في البلدة. صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/19

شؤون الاحتلال:

خط الاستيطان تضاعفت 3 مرات منذ مطلع 2016:

أعلنت حركة "السلام الآن" الاسرائيلية يوم الثلاثاء (4/12) أن مشاريع البناء الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة تضاعفت أكثر من ثلاث مرات في الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وقالت الحركة أنه تم تقديم خطط لبناء 674 وحدة استيطانية، في الفترة بين كانون ثان/يناير وآذار/مارس من هذا العام مقارنة بـ 194 وحدة في الربع الأول من عام 2015. وبحسب حاغيت اوفران، من حركة "السلام الآن"، فإن "أرقام عام 2016 تظهر حقيقة أن حكومة بنيامين نتنياهو تواصل بشكل سري الاستيطان مع هدف واضح هو جعل تطبيق حل الدولتين من المستحيل". صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/12

معاريف: اتفاق إسرائيلي - فلسطيني لتشغيل مقاولين وعمال بناء فلسطينيين

كشفت صحيفة "معاريف" العبرية، صباح الأربعاء (4/13)، عن اتفاق إسرائيلي- فلسطيني، لتشغيل مقاولين وعمال بناء فلسطينيين لإنشاء مشاريع سكنية كبيرة داخل الدولة العبرية فقط. وبحسب الصحيفة، فإن الاتفاق جاء خلال اجتماع عقد بين وزير المالية الإسرائيلي "موشيه كحلون" ووزير الشؤون المدنية الفلسطيني "حسين الشيخ"، ومسؤولين من مستوى ثانٍ ومختصين في قطاع البناء والمقاولين من الجانبين، مشيرةً إلى أن الاجتماع عقد بمبادرة من ما يسمى "منسق أعمال الحكومة" يؤايف مردخاي. وأعرب الجانبان عن رضاهم الكبير بشأن الاتفاق الذي سيعمل على رفع وتيرة البناء بالمدن الإسرائيلية، وينعش الاقتصاد الفلسطيني من حيث تشغيل العمال وتحسين أوضاعهم الاقتصادية.

وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين الإسرائيليين في دائرة الإسكان كانوا يخططون لاستقدام 20 ألف عامل من الصين بسبب حاجتهم للعمال في ظل نقص المساكن والحاجة للتشييد السريع.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/13

"ساندرز" يعين المناهضة للاحتلال "زمران" منسقة لسياسته تجاه الدولة العبرية:

عين المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية السيناتور بيرني ساندرز، الناشطة اليهودية الأميركية المناهضة للاحتلال سيمون زمران "منسقة للشؤون اليهودية" للتواصل مع الجالية اليهودية الأميركية القوية لحشد التأييد لإنهاء الاحتلال والعنصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

ويخوض ساندرز جدلاً حاداً مع منافسته في الترشح للانتخابات وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلنتون، بخصوص "الصراع" الفلسطيني الإسرائيلي حيث تؤيد كلينتون استخدام الاحتلال للقوة المفرطة ضد الفلسطينيين، وتلقي عليهم باللوم في مآسي الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وشرقي القدس المحتلة، في حين اتهم ساندرز الدولة العبرية علناً الأسبوع الماضي في مدينة نيويورك التي تعج بتأييد مفرط لحزب "الليكود"، بقتل الآف المدنيين الفلسطينيين وجرح عشرات الآلاف منهم وتدمير أكثر من 16 ألف منزلاً في غزة خلال حرب صيف 2014 .

وتشتهر زمران البالغة من العمر 26 عاماً والتي نجا جدّها من "المحرقة النازية"، بمواقفها المناصرة للفلسطينيين ولحركة المقاطعة BDS والمناهضة للاحتلال والاستيطان الإسرائيلي، حيث شكلت تحالفاً

بهدف "إنهاء تأييد اليهود الأميركيين الأعمى للاحتلال والبطش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين" وضرورة قطع المساعدات الأميركية المالية والعسكرية والدبلوماسية للدولة العبرية طالما الاحتلال والاستيطان قائمان. وتقول زمران إن المشكلة بالنسبة للشباب اليهود الأميركيين هي النفاق الذي يتسم به مناصرو الدولة العبرية، حيث يؤيدون باستمرار القضايا الليبرالية والإنسانية في كل مكان، إلا حين يتعلق الأمر بالدولة العبرية ومعاملتها "للإنسانية للفلسطينيين.. المشكلة هي استمرار الاحتلال والقمع الذي تمارسه الدولة العبرية ضد الفلسطينيين من دون رادع".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/13

شبان يرشقون القطار الخفيف في القدس بالحجارة:

رشق شبان فلسطينيون، يوم الأربعاء (4/13)، القطار التهويدي الخفيف أثناء مروره في "حي شعفاط" شمال مدينة القدس المحتلة، بالحجارة دون تسجيل إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/13

الاحتلال يصادق على بناء 421 وحدة استيطانية بالضفة والقدس:

قالت مصادر إعلامية عبرية إن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ووزير جيشه "موشيه يعلون"، صادقا خلال الأسابيع القليلة الماضية على بناء 421 وحدة استيطانية "جديدة" بالضفة والقدس المحتلتين. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية مساء الأربعاء (4/13)، أن قسماً من هذه الوحدات ستبنى في المستوطنات "المعزولة" (خارج الكتل الاستيطانية)، مشيرة إلى أن المخططات جاءت بعد فترة دامت سنة من "التجميد الصامت" لإقرار مخططات جديدة.

وبينت هآرتس أن المخططات تشمل 54 وحدة في مستوطنة "هار براخا" (يسكنها عدد من أعضاء الكنيسة من حزب "الليكود" جنوبي نابلس)، و17 في مستوطنة "ريفافا" (قرب سلفيت)، و48 في مستوطنة "غانى موديعين" الحريدية (قرب رام الله)، و34 سكنية في مستوطنة "تقواع" (شرق بيت لحم). وشملت المخططات توسيع مسطح مستوطنة "توكديم" (شمالي شرق القدس)، وإخلاء 69 كرافاناً وبناء

70 وحدة استيطانية، بالإضافة لبناء 76 وحدة في "غفعات زئيف" (شمال القدس) و 24 وحدة في "رمات ميمرا" و 98 وحدة في مستوطنة "نيريا" (قرب قرية رأس كركر غربي رام الله). وكان ما يسمى "مجلس التخطيط الأعلى" صادق في كانون ثان/يناير الماضي على بناء 153 وحدة استيطانية بالضفة، فيما تزعم حكومة نتياهو أنها جمدت مخططات بناء في الأشهر الأخيرة بسبب ضغوط دولية، لكن البناء في المستوطنات لم يتوقف أبداً خلال هذه الفترة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/13

نتياهو: هناك محاولات لاستئناف "الهجمات"

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، يوم الخميس (4/14)، إن هناك محاولات فلسطينية لاستئناف ما وصفها بـ "الهجمات الإرهابية" خاصة في القدس، خلال "عيد الفصح" لدى اليهود، ومع قدوم شهر رمضان بعد شهرين. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن نتياهو قوله إن حكومته ستعمل ضد من وصفهم بـ "المحرضين"، ومنع أي هجمات من خلال نشر مزيد من العناصر الأمنية في مناطق الاحتكاك، مشيراً إلى أنه تم إبلاغ السلطة الفلسطينية والأردن وجهات أخرى بذلك.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/14

مستوطنون يعتدون على سائق مقدسي:

اعتدت مجموعة مستوطنين، مساء الأربعاء (4/13)، على السائق المقدسي، زهير داود أبو خضير (36 عاماً) قرب المحطة المركزية غربي القدس المحتلة، ولاذوا بالفرار. وأصيب السائق وهو من سكان حي شعفاط وسط القدس المحتلة، برضوض في أنحاء جسده كافة استدعت نقله إلى مستشفى "هداسا عين كارم" غربي القدس. ويعمل أبو خضير سائقاً لحافلة تابعة لشركة "إيغد" الاسرائيلية، وقد ذكرت عائلة أبو خضير أن شرطة الاحتلال لم تتعامل مع الشكوى المقدمة من قبلهم مساء الأربعاء، وطالبتهم بتقديم شكوى صباح الخميس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/14

واشنطن "تلتزم الصمت" إزاء مشروع قرار يدين الاستيطان الاسرائيلي:

رفضت الولايات المتحدة يوم الخميس (4/14) الإفصاح عما إذا كانت تعترم تأييد مشروع قرار يحاول الفلسطينيون استصداره في مجلس الأمن الدولي لإدانة دولة الاحتلال على بنائها مساكن جديدة في مستوطنات بالضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جون كيربي "فهمنا أن هناك مشروع قرار قدمه الفلسطينيون بشكل غير رسمي في مجلس الأمن. لن أعلق على اقتراح قرار غير رسمي، ليس هناك أي شيء قدّم رسمياً او عرض على مجلس الأمن". وأضاف "نحن قلقون للغاية من هذه التوجهات على الأرض"، مشيراً الى خطورة التوسع الاستيطاني على "حل الدولتين". وتابع المتحدث الأميركي "سندرس كل الخيارات التي تتيح المضي قدما نحو تحقيق أهدافنا المشتركة بأن يكون هناك سلام دائم بين الإسرائيليين والفلسطينيين".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/15

رائد صلاح: حكومة الاحتلال تُخطط لتصفية قيادات الداخل

حذّر رئيس "الحركة الإسلامية" في الأراضي المحتلة عام 48، الشيخ رائد صلاح يوم الجمعة (4/15)، من محاولة الأجهزة الأمنية الإسرائيلية "تصفية" مجموعة كبيرة من القيادات العربية الناشطة، بزعم "محااربة الإرهاب". وأوضح أن اعتقال القيادات العربية "وبشكل جنوني" يهدف إلى "تخويف وبت الرعب في الأوساط العربية والفلسطينية"، مؤكداً: "ولكن إرادتنا أقوى من الظلم والاحتلال الإسرائيلي". وطالب رئيس الحركة الإسلامية الفلسطينيين في مختلف أماكن وجودهم بالدفاع عن حقوقهم ونصرة المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/15

رداً على شكوى ننتياهو.. زحالقة: اقتحام الأقصى هو ما يزيد التوتر

رد النائب عن "التجمع الوطني الديمقراطي" في "القائمة المشتركة" د. جمال زحالقة على طلب رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين ننتياهو، من المستشار القضائي لحكومة الاحتلال، فتح تحقيق ضد زحالقة بتهمة التحريض، قائلاً: "لا أساس قانونياً لهذا الطلب وننتياهو يعرف ذلك جيداً".

وكان نتتياهو طلب من المستشار القضائي لحكومة الاحتلال التحقيق في تصريحات زحالقة، التي دعا فيها إلى وقف اقتحام الأقصى بكل الوسائل الممكنة، وانتقد فيها "عدم قيام الفصائل الفلسطينية بتفعيل نضال شعبي شامل ضد الاحتلال وتركها الساحة لعمليات فردية لشباب فلسطيني يتحرك بلا قيادة". وكان نتتياهو قد زعم رداً على زحالقة: "نحن لم نغير سياستنا تجاه جبل المعبد، ولم يجر أي تغيير على الوضع القائم فيه. للأسف هناك نواب ينشرون أكاذيب حول هذا الموضوع".

المركز الفلسطيني للاعلام، 2016/4/16

لقاء أمني بين الإسرائيليين والسلطة... و"الشاباك" يرفض تقليص نشاطه بمناطق "أ"

كشفت إذاعة الاحتلال عن اجتماع أمني بين الجانب الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية في القدس المحتلة مساء الأحد (4/17) استمر قرابة خمس ساعات. وأوضحت الإذاعة أن مسؤولي السلطة طالبوا الجانب الإسرائيلي خلال الاجتماع بوقف أنشطته الأمنية في المناطق المصنفة "أ"، الأمر الذي رفضه جهاز الأمن العام "الشاباك".

ونقلت صحيفة "هآرتس" يوم الإثنين (4/18)، عن موظفين "إسرائيليين" رفيعي المستوى قولهم إن الوثيقة التي قدمها الشاباك شملت تحفظاً من تقليص النشاط الأمني الإسرائيلي في المنطقة "أ". وادعى الشاباك أن تفاهات حول هذا الموضوع بين الدولة العبرية والسلطة من شأنها وضع قيود سياسية تؤدي إلى تقليص حرية النشاط الأمني لجيش الاحتلال في المدن الفلسطينية ويضع صعوبات أمام إحباط عمليات. وأشارت الصحيفة إلى أن موقف الجيش الإسرائيلي ووزير الأمن يعلنون معاكس لموقف "الشاباك"، ويرون أن هذه الخطوة لن تمس بقدرة "إسرائيل" على إحباط عمليات، وأن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية بإمكانها تنفيذ قسم كبير من النشاط الأمني الذي ينفذه جيش الاحتلال حالياً.

وذكرت أنباء أن الاجتماع الذي عقد ضم منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، يوآف مردخاي، وقائد الجبهة الوسطى للجيش روني نوما، والجانب الفلسطيني الذي ضم وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج.

وكان حسين الشيخ رئيس هيئة الشؤون المدنية أعلن الأربعاء الماضي، أن الجانب الفلسطيني يجري مفاوضات أمنية مع الدولة العبرية منذ شهرين، وأن السلطة الفلسطينية "لن تقبل ولن ترضى أن تكون

وكيلة للدولة العبرية في الضفة الغربية ومناطق (أ). وأكد الشيخ، على التمسك الفلسطيني بأن مناطق (أ) من الضفة الغربية "وحدة واحدة لا تتجزأ، وأنه إذا التزم الجانب الإسرائيلي بالاتفاقيات الموقعة أهلاً وسهلاً، وإذا لم يكن هناك التزام إسرائيلي فالسلطة الفلسطينية ستضطر لتطبيق قرار المجلس المركزي الفلسطيني المتعلق بإعادة النظر في العلاقة مع الدولة العبرية وإعادة النظر في كل الاتفاقيات الموقعة". وسبق أن قال وزير الجيش الإسرائيلي موشي يعلون إن "هناك حواراً أمنياً مستمراً بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأن الدولة العبرية توافق مبدئياً على نقل السيطرة الأمنية في المناطق المصنفة (أ) إلى السلطة الفلسطينية بشرط أن تكثف أجهزتها نشاطاتها في هذه المناطق". وأضاف يعلون، إن الدولة العبرية لن توافق على منع قواتها من دخول مناطق (أ) بشكل مطلق علمًا بأن اتفاق "أوسلو للسلام" يسمح لها بالدخول إذا اقتضت الضرورة الأمنية ذلك.

ويشار إلى أن المنطقة "أ" التي تشمل المدن الفلسطينية والقرى المحيطة بها تشكل خمس مساحة الضفة الغربية.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/18

الحكم بالسجن 9 أشهر على الشيخ رائد صلاح:

رفضت المحكمة "العليا" الإسرائيلية، يوم الإثنين (4/18)، استئناف الشيخ رائد صلاح على الحكم الصادر بحقه، في ما يعرف بملف "خطبة وادي الجوز"، والتي أدين فيها الشيخ "بالتحريض للعنف"، ولكنها خففت من مدة سجنه، حيث أصدرت المحكمة حكمها بالسجن 9 أشهر. ورفضت المحكمة أن يحضر الشيخ صلاح بتاريخ 2-5-2016 إلى سجن الرملة لقضاء محكوميته.

يذكر أن القضية بدأت منذ أكثر من 7 سنوات في مدينة القدس المحتلة، عندما ألقى الشيخ رائد صلاح خطبة بوادي الجوز على إثر عمليات الهدم التي طالت باب المغاربة المؤدي للمسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة.

ووصف الشيخ رائد صلاح، حكم حبسه بـ"الخائب"، مؤكداً أنه جرب الاعتقال في السابق، وخرج منه "أكثر صلابة" في مشواره للدفاع عن قضية القدس والأقصى. وأكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "واهم حين يظن أن اعتقال رائد صلاح سينيحي حضور الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة

عام 48 والقدس، وتفاعلهم مع قضاياهم في النقب وحيفا ويافا وغيرها والأقصى؛ فأنا من شعب يدرك مسؤولياته وقضاياه، ويدرك أيضاً دوره كونه يعيش الواقع بكل تفاصيله".

وفي هذا الصدد، وجه الشيخ صلاح عدة رسائل؛ الرسالة الأولى إلى الأمة الإسلامية، وقال فيها: "مسجدكم الأقصى يحتاج إلى نصرتكم، لما تحيكه حكومة الاحتلال من مؤامرات تجاهه؛ خاصة المساعي لتقسيمه (بين المسلمين واليهود)؛ الأمر الذي يلزمكم العمل لتحريك دولكم نصرته الأقصى".

وكانت الرسالة الثانية للدول العربية والإسلامية، وقال لهم فيها: "القدس، بل فلسطين وأهلها، بحاجة إليكم سياسياً واقتصادياً؛ كون الحالة التي عليها الشعب الفلسطيني باتت تستدعي وقوفكم، وكل يوم يمر بترك جرحاً عميقاً في هذا الشعب الصامد".

والرسالة الثالثة كانت من نصيب العالم الغربي، وفيها قال الشيخ صلاح إن "الحقائق لم يعد يستترها ظلم الاحتلال، بل إن ممارساته باتت عار على من يسانده على الأرض؛ لذلك من أراد سلماً وأمناً في الأرض فعليه أن يقف مع حق الشعب الفلسطيني، ويوقف الظلم عليه".

وكان كمال الخطيب، نائب رئيس "الحركة الإسلامية"، ندد في وقت سابق بالحكم، واعتبره "سياسياً بامتياز؛ حيث تزامن مع تحريض نتياهو مباشرة ضد الشيخ رائد صلاح؛ حيث وصفه بالقبيلة الموقوتة قبل أيام، وطالب بإبعاده عن مدينة القدس". وقال الخطيب: "الهدف من حكم اليوم هو تغييب الشيخ صلاح عن ملف المسجد الأقصى، والدفاع عنه".

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/19

عملية فدائية: إصابة 21 مستوطنًا بانفجار حافلة في القدس:

أصيب 21 مستوطنًا مساء الإثنين (4/18) بجروح في انفجار وقع داخل حافلة جنوب غرب القدس المحتلة. وبعد تضارب كبير في رواية الشرطة الإسرائيلية والإعلام العبري، أعلن رئيس بلدية الاحتلال "تير بركات"، أن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة، فيما أكدت الشرطة الإسرائيلية أن ما جرى "عملية من خلال استشهادي حمل العبوة الناسفة، وأصيب بجروح خطيرة". وقالت المتحدث باسم شرطة الاحتلال، لوبا السمري، إن الانفجار وقع جراء عبوة ناسفة داخل الباص المحمل بالمستوطنين، مشيرة إلى وجود مصاب لم تعرف هويته يعتقد أنه من وضع العبوة.

وذكر موقع صحيفة "معاريف" العبرية أن التقديرات الأمنية الإسرائيلية تشير إلى التفجير الذي وقع على متن حافلة إسرائيلية بالقدس كان عملاً فردياً وليس في إطار تنظيمي. وبحسب التقديرات الإسرائيلية، فإن العبوة التي استُخدمت صغيرة محلية الصنع وتم وضعها قرب خزانات الوقود في الحافلة الأمر الذي تسبب في هذا الحريق الهائل الذي أحدث أضراراً بالغة. مشيرةً إلى أن العبوة قد يكون تم إعدادها من مواد متفجرة يمكن الحصول عليها عبر أي متجر.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل ستلاحق منفذي عملية القدس وتصفى حساباتها معهم. وأضاف "نحن في معركة مستمرة ضد الإرهاب، إن كان بالسكاكين أو بالنار أو بالصواريخ والأنفاق، فنحن سنواصل عملياتنا". وباركت الفصائل الفلسطينية عملية القدس، واعتبرتها رد فعل طبيعي على جرائم الاحتلال وخاصة الإعدامات الميدانية وتدنيس المسجد الأقصى.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/19

المحكمة المركزية الإسرائيلية تدين قاتل الشهيد محمد أبو خضير:

أدانت المحكمة المركزية في القدس صباح الثلاثاء (4/19)، المدعو حاييم يوسف بن ديفيد (30 عاماً) قاتل الشهيد محمد أبو خضير من شعفاط، وذلك بعد أن حاول محاموه الادعاء الزعم أنه غير مسؤول عن أعماله بسبب اضطرابات نفسية يعاني منها. وقال والد الشهيد أبو خضير قبل الدخول لقاعة المحكمة، "إننا نطالب بالعدل من المحكمة، يجب أن يتم هدم منازل القتلة كما يفعلون مع العرب، وإنني أمل أن يظل في السجن طوال حياته وعدم منحه اي عفو".

وأشار الموقع إلى أن عضوي "الكنيست" من "القائمة المشتركة" أحمد الطيبي وأسامة السعدي كانا حاضرين في قاعة المحكمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/19

التفاعل مع القدس:

مشاركون يؤكدون ضرورة تكريس كل الجهود لدعم التعليم في القدس:

أعلن وزير التربية والتعليم صبري صيدم خلال اللقاء الذي جرى بمقر التربية في مدينة رام الله، يوم الأربعاء (4/13) لتعزيز ودعم التعليم في القدس، عن تشكيل لجنة وطنية لبحث ومتابعة كافة القضايا التي تم تناولها خلال اللقاء، مؤكداً أهمية هذا اللقاء الذي يأتي مجسداً لحرص الوزارة والمؤسسات الشريكة لتوفير كل الدعم للتعليم في القدس.

وأوضح أن اللقاء تناول العديد من القضايا، ومنها إشراك المدارس الخاصة ببرنامج النشاط الحر الذي تنفذه الوزارة لصقل مواهب الطلبة وإتاحة المجال للتعبير عن الإبداعات الطلابية وتدريب معلمي المدارس بالشراكة مع جامعة القدس ومتابعة القضايا التعليمية الخاصة بالمدارس عبر لجنة قانونية مختصة. وشدد صيدم على أولوية التعليم في القدس وضرورة تضافر الجهود الوطنية والعربية لوقف السياسات الرامية إلى ضرب التعليم عبر الاجراءات التعسفية التي تستهدف المدينة المقدسة، وحرمان المدارس من المقومات الأساسية الأمر الذي يعد من التحديات التي تواجه العملية التعليمية.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/13

قضايا القدس والحصار واللاجئين تنصدر أعمال مؤتمر فلسطيني أوروبا (14)

أكد القائمون على مؤتمر فلسطيني أوروبا (14) الذي سينعقد بمدينة مالمو السويدية في السابع من أيار/مايو القادم، تحت شعار "فلسطينيو الشتات ركيزة وطنية.. وعودة حتمية"، أنه سيناقدش العديد من القضايا الفلسطينية العاجلة والملحة خلال انعقاده. وأوضحوا في بيان لهم أن بعض الملفات سيتم إفراد ملتقيات خاصة بها في إطار سعي المؤتمر لتوحيد جهود المؤسسات الأوروبية العاملة لفلسطين بما يخدم تلك القضايا وعلى رأسها مدينة القدس وما تتعرض له من انتهاكات، وحصار غزة، ومعاناة فلسطيني سورية، والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

من جانبه، شدد "يحيى عابد" رئيس "تجمّع أوروبيون من أجل القدس" على أولوية مضاعفة الجهود لمساندة أهلنا في القدس، وتسليط الضوء على معاناتهم، مضيفاً أن الشيخ "عكرمة صبري" خطيب المسجد الأقصى المبارك ومفتي القدس والديار الفلسطينية، سيحل ضيفاً على المؤتمر، حاملاً معه معاناة

أهلنا في القدس بكافة تفاصيلها. ونوّه "عابد" إلى أن العديد من المعارض المتخصصة بالقدس بكافة تفاصيلها سترافق المؤتمر بالإضافة إلى عرض أفلام تسجيلية عن القدس ومعاناة أهلها بمختلف اللغات العالمية، وأضاف أنه سيتم تناول نتائج زيارة الوفد الأوروبي الأخير إلى مدينة القدس، خصوصاً المتعلقة بالانتهاكات الإنسانية التي يتعرض لها أهالي القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/14

"الخارجية" تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته إزاء قرار التوسع الاستيطاني:

طلبت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الخميس (4/14)، مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في ظل قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية. وقالت "الخارجية" في بيان لها، "تواصل الحكومة الاسرائيلية تنفيذ سياساتها الهادفة الى تدمير مقومات حل الدولتين، والقضاء على أية فرصة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة، عبر تكثيف اجراءاتها الاستيطانية والتهويدية في الأرض الفلسطينية (...). وفي ظل استمرار حالة الصمت المطبق التي تسيطر على المجتمع الدولي، اتجاه الاجراءات التهويدية والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة والمتصاعدة، وهو صمت غير مبرر خاصة من الدول التي تؤكد يومياً دعمها وموازرتها لرؤية حل الدولتين".

وأدانت بشدة مصادقة نتياهو ووزير حربه موشيه يعلون، على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية، "وهي مصادقة تفتح الباب أمام اقرار مخططات بناء استيطانية جديدة، وتعزز من التوجه الاسرائيلي الهادف إلى فرض حقائق جديدة في المناطق المصنفة (ج) وفي شرقي القدس ومحيطها، لصالح التوجه اليميني المتطرف في الدولة العبرية، الذي يعمل يومياً على تقويض أي حلول سياسية ممكنة للصراع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2016/4/14

عباس خلال القمة الإسلامية: لن نرضى حلولاً مؤقتة

حذّر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال خطابه في مؤتمر القمة الإسلامية الـ13، المنعقدة في اسطنبول، من تحويل "الصراع" مع الدولة العبرية إلى "صراع ديني"، معتبراً ذلك يشكّل خطراً على

المنطقة والعالم واستقرارهما. وقال الرئيس: "لن نقبل بأي حلول مؤقتة أو جزئية"، ونعمل مع اللجنة الوزارية العربية، والأطراف الدولية ذات العلاقة، لتقديم مشروع قرار حول الاستيطان لمجلس الأمن في الوقت المناسب، مبدئياً ترحيبه بالمشروع الفرنسي الهادف لتشكيل مجموعة دعم دولية، وعقد "مؤتمر دولي للسلام"، وإنشاء آلية جديدة ومتعددة تعمل على إنهاء الاحتلال وفق "حل الدولتين" على أساس حدود العام 1967 وجدول زمني واضح، ووفق قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، و"مبادرة السلام" العربية.

وأضاف، أن تفعيل قرارات القمم الإسلامية السابقة وتوصياتها أصبح ضرورة ملحة وواجبة، فالوضع لم يعد يحتمل الانتظار، خاصة في القدس المحتلة؛ ولا بد من تعزيز صناديق القدس ودورها وعملها خاصة في المدينة المقدسة، بحيث يلمسه المواطن المقدسي.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/14

مؤسسة القدس الدولية: الاحتلال يسعى لتفريغ الأقصى، وعلى منظمة التعاون الإسلامي تفعيل قراراتها
حذر ياسين حمود، مدير عام مؤسسة القدس الدولية، يوم الخميس (4/14)، في أعقاب حملة الإبعاد والاعتقالات الواسعة التي تشنها سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، والتي طالت عدداً من المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى المبارك: "إن سلطات الاحتلال تفرض على المسجد الأقصى حصاراً مشدداً وتكثف حملة اعتقالها وإجراءاتها الأمنية الظالمة، بهدف إفراغه من عمّاره والمصلين والمرابطين، ليستفرد به المستوطنون"، موضحاً أن وتيرة الاقتحامات عادت لتبلغ مستويات عالية جداً، حيث شهد شهر آذار/مارس الفائت وحده اقتحام نحو 1114 مستوطناً للمسجد الأقصى، محذراً من ازدياد زخم هذه الهجمة عشية "عيد الفصح" العبري الذي يبدأ الأسبوع القادم، حيث هددت جماعات "المعبد" باقتحام الأقصى بشكل واسع وتنظيم فعاليات تلمودية.

ودعا حمود المقدسيين وفلسطينيي الأراضي المحتلة عام 48 إلى تكثيف التواجد في الأقصى وتكثيف شد الرحال إليه تحت شعار "الأقصى لنا"، مؤكداً أهمية دور المرابطين والمرابطات في حماية الأقصى من مشروع الاحتلال في السيطرة عليه. وناشد حمود الحكومات العربية والإسلامية المجتمعة في مؤتمر

منظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول، بضرورة جعل قضية القدس والأقصى قضية مركزية على أجندة هذه الدول والهيئات العربية والإسلامية لتسخر لها الإمكانيات السياسية والمالية والإعلامية. كما دعا حمود تركيا من موقعها في رئاسة منظمة التعاون الإسلامي إلى تبني دبلوماسية التحالف من أجل حماية القدس والمسجد الأقصى. وأكد حمود أن أي دولة يصعب أن تتمكن وحدها من حماية القدس والأقصى بشكل منفرد، فلا بد من التحرك المشترك وتشكيل التحالفات للحفاظ على المدينة من خطر سيطرة الاحتلال عليها وتغيير معالمها العربية والإسلامية.

موقع "مدينة القدس"، 2016/4/14

أبو ردينة: الأيام المقبلة ستشهد مواقف واضحة تخرج عن المألوف

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، يوم الأحد (4/17) إن الأيام والأسابيع القريبة المقبلة ستشهد مواقف سياسية واضحة ستخرج عن المألوف. وأضاف أبو ردينة، إن القضية الفلسطينية أمام مفترق طرق، والرئيس محمود عباس يتحرك عربياً ودولياً لوضع الجميع أمام مسؤولياته. وتابع أن زيارة الرئيس محمود عباس الأوروبية والدولية في هذه الأيام تحمل معاني كبيرة، خاصة وأنها أمام مفترق هام وخطير.

وقال إن هنالك قرارات فلسطينية وحركة فلسطينية مع الدول الأوروبية الهامة، مشيراً إلى أن الهدف من هذا كله هو وضع النقاط على الحروف وعدم السماح باستمرار الوضع الحالي على ما هو عليه. وأكد أبو ردينة أنه يجب على الحكومة الإسرائيلية أن تتوقف عن كل إجراءاتها وأن تتراجع عن كل مواقفها المدمرة "للمسيرة السلمية"، مشدداً على أنه لم يعد من الممكن القبول بهذه السياسة الإسرائيلية وبهذا العجز الأميركي وبهذا التراجع الدولي في شؤون القضية الفلسطينية. وقال: "نحن نحذر الجميع أن استمرار عدم حل القضية الفلسطينية سيؤدي إلى مزيد من العنف والفوضى والإرهاب في العالم بأسره".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/18

مجلس الأمن الدولي بصدد مناقشة مشروع قرار ضد الاستيطان:

بدأ مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة يوم الإثنين (4/18) المراجعة الدورية الموسعة للقضية الفلسطينية والتي تستغرق يوماً كاملاً يبدأ بخطاب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ويتبعه معظم أعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، وآخرون، بما في ذلك المندوب الفلسطيني الدائم في الأمم المتحدة رياض منصور والسفير الإسرائيلي داني دانون. وسيقدم أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون للمجلس "صورة شاملة حول التطورات المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي خلال الشهر الستة الأخيرة، وإمكانية التوصل إلى حل سياسي في ظل تصاعد المواجهات في الضفة والقدس المحتلتين".

وكانت الحكومة الأميركية قد نددت يوم الجمعة (4/ 15) بالقرار الذي اتخذته رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير جيشه موشي يعلون ي ببناء 200 وحدة في استيطانية جديدة في الضفة الغربية حيث قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري بأن هذا النوع من الإجراءات "لا يساعد على خلق أجواء الثقة المطلوبة لاستئناف المفاوضات حتى نصل إلى حل الدولتين".

وأعدت القيادة الفلسطينية مشروع قرار بهذا الشأن لم يتم تعميمه رسمياً على أعضاء مجلس الأمن لغاية الآن. وبحسب مصادر في الأمم المتحدة فإن مشروع القرار يؤكد في فقرته العامة الأولى، أن المستوطنات الإسرائيلية المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 غير قانونية، وتشكل عقبة أمام تحقيق "الحل الدائم والعادل والشامل القائم على أساس الدولتين" الدولة العبرية وفلسطين، كما يطالب الدولة العبرية فوراً وبشكل كامل بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويدعو إلى منع جميع أعمال الإرهاب والعنف والتدمير والتحرش والاستفزاز من قبل المستوطنين الإسرائيليين، ومحاسبة مرتكبي هذه الانتهاكات.

ويدعو مشروع القرار الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني) للتصرف على أساس القانون الدولي والالتزام بحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، والامتناع عن الأعمال الاستفزازية والتحريض والخطابة المهلبة للمشاعر، وذلك بهدف تخفيف حدة التوتر على الأرض، وإعادة بناء الثقة والطمأنينة للتدليل على التزام الطرفين "بالحل القائم على دولتين". ويدعو مشروع القرار جميع الأطراف على مواصلة بذل الجهود الجماعية لإطلاق مفاوضات ذات مصداقية حول جميع قضايا "الوضع النهائي"، ضمن الإطار الزمني المحدد من قبل اللجنة "الرباعية" للشرق الأوسط، وبحث على تسريع الجهود الدبلوماسية الدولية والإقليمية

الرامية إلى تحقيق نهاية للاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، وإنجاز "الحل الشامل ولعادل والدائم في الشرق الأوسط"، ويشيرا في هذا المجال إلى مبادرة "السلام العربية".

وناقشت مجموعة الاتصال العربية المعنية بمتابعة التطورات الفلسطينية مشروع القرار الحالي، ثم عادت وعرضت فكرته على قمة "مؤتمر التعاون الإسلامي" الذي عقد في إسطنبول الخميس (4/14). وستعقد المجموعة العربية في الأمم المتحدة يوم الأربعاء (4/ 20) جلسة خاصة تتعلق بمشروع القرار ومدى إمكانية تمريره في مجلس الأمن في ظل معلومات تؤكد أن الولايات المتحدة لن تسمح بتمرير هذا المشروع وستستخدم الفيتو لأنها تعتبره "غير متوازن" كما جاء في إحدى تعليقات أحد الوفود العربية مفضلاً أن يتم تأجيل عرض المشروع للشهر القادم عندما تصبح رئاسة المجلس من نصيب مصر.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/18

مقالات وحوارات:

بعد عشرة أعوام في السلطة.. نتياهو لا يزال متفوقا على منافسيه:

عندما أصبح بنيامين نتياهو زعيما لـ "إسرائيل" للمرة الأولى قبل عقدين لم يتوقع الكثيرون مستقبلا سياسيا يتجه فيه للتفوق على ديفيد بن جوريون الأب المؤسس للدولة كأطول رئيس للوزراء بقاء في المنصب.

وفي بلد لم يفز فيه قط أي حزب سياسي منفرد بأغلبية واضحة في البرلمان كثيرا ما وجد الناخبون أنفسهم مضطرين للعودة إلى صناديق الاقتراع بعد إنهيار حكومات إئتلافية قبل انتهاء فترات ولايتها التي تستمر 4 أعوام.

لكن بعد أسابيع من احتفال نتياهو "بببي" بمرور عشر سنوات في المجمل على بقائه في السلطة فإن الواقع السياسي الذي يفرض نفسه هو أن السياسي اليميني البالغ من العمر 66 عاما ربما لا يتمتع بشعبية بين معظم الناخبين الإسرائيليين لكن لا يوجد منافس آخر قوي بما يكفي للإطاحة به.

وعلى الورق فإن قبضة نتتياهو على السلطة غير مستقرة فالائتلاف اليميني الذي يقوده يحكم بأغلبية مقعد واحد فقط في الكنيست (البرلمان) المؤلف من 120 مقعدا وهو ما يعني أن كل تصويت تقريبا يكون عصيبا.

ووفقا لاستطلاع للرأي نشرت نتائجه الأسبوع الماضي فإن غالبية الإسرائيليين بدأوا يملون من زعيم حزب ليكود إذ قال 51 بالمئة إنهم لا يريدونه أن يترشح في الانتخابات المقبلة والتي لن تجرى قبل 2019. لكن من المفارقات أن الاستطلاع الذي نشرته صحيفة هآرتس الليبرالية أظهر أيضا أن الناخبين ليس لديهم ثقة كبيرة في أي من المرشحين الحاليين لدرجة أن التعليق المصاحب للاستطلاع قال إنه ستكون هناك حاجة إلى "إنفجار كبير" يتمثل في تشكيل تحالف وسطي جديد ربما يحل محل المعارضة غير المؤثرة حتى الآن والتي تنتمي ليسار الوسط.

ويقول محللون سياسيون إن ذلك التحالف قد يكون بقيادة حلفاء سابقين لنتتياهو مثل وزير المالية موشي كحلون الذي انفصل عن حزب ليكود ليشكل حزبه الخاص وجدعون ساعر وهو وزير سابق في ليكود أعلن إعتزله العمل السياسي في 2014 بعد خلاف مع رئيس الوزراء. ومن الأسماء المطروحة كشركاء محتملين جابي أشكينازي وهو قائد عسكري متقاعد.

وعندما كان وزير للاتصالات أجرى كحلون إصلاحا تضمن خفضا للأسعار في سوق الهواتف المحمولة أكسبه شعبية واسعة بين الإسرائيليين بينما يمكن لساعر أن يجتذب أصوات الناخبين من ليكود الذين يشعرون بالاستياء من نتتياهو في حين أن أشكينازي يملك المؤهلات العسكرية التي تحظى بشكل تقليدي بالتقدير لدى الناخب الإسرائيلي.

*صورة لا تفهر

يقول عوفير كينيج الباحث في الإصلاح السياسي بمعهد إسرائيل للديمقراطية (وهو مركز أبحاث) إنه رغم أن نتتياهو لا يتمتع بشعبية كبيرة إلا إنه "يستفيد من عدم وجود قيادات سواء في معسكره او المعسكر المعارض".

وكينج ليس مقتنعا بصحة الفكرة القائلة بأن نتتياهو "لا يمكن هزيمته"، والتي عززها ما وصفه بالصدمة الكبيرة التي تلقاها اليسار والوسط بعد فوز حزب ليكود في اللحظات الأخيرة في انتخابات 2015. وقال "لكنني أعتقد أنه على مدى العقد الماضي توجد أغلبية شبه تلقائية للتكتل اليميني-الديني وان تغيير ذلك سيتطلب شيئا مميزا وهو حشد قوى الوسط واليسار".

وكان استطلاع سابق أجرته صحيفتا "جيروزالم بوست" و"معاريف" قد أبرز تلك النقطة: فقد تفوق نتتياهو على منافسه الرئيس من المعارضة اسحق هرتسوغ زعيم حزب الاتحاد الصهيوني بفارق 56 إلى 25 بالمئة.

وداخل ائتلاف نتتياهو جاء الزعيم الشاب لحزب البيت اليهودي المتطرف نفتالي بينيت في المركز الثاني بعد نتتياهو بهامش 40 إلى 29 بالمئة.

وبن جوريون الذي أعلن قيام "دولة إسرائيل" في 1948 وشغل منصب رئيس الوزراء على فترات متقطعة حتى عام 1963 هو الوحيد الذي قاد البلاد لفترة أطول من "بيبي". وسيتفوق نتتياهو على بن جوريون إذا ظل في منسبة حتى 23 أيلول 2018 وفقا لمعهد إسرائيل للديمقراطية.

ولكي يتحقق له ذلك ينبغي على السياسي المخضرم أن يحافظ على تماسك حكومته وهو أمر صعب في إسرائيل لكن ربما يكون أقل صعوبة الآن .. ففي السابق كانت محادثات السلام مع الفلسطينيين هي سبب لانقسام الائتلافات لكن لم تجر أي محادثات منذ 2014 ولا توجد دلائل على أنها ستستأنف.

التوسع الاستيطاني

مع تركيز الاهتمام العالمي على بؤر أكثر سخونة في الشرق الأوسط والتفجيرات التي شنها متشددون اسلاميون في أوروبا يمضي نتتياهو قدما في خطط التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة. ومن المرجح أن يرضي هذا حلفاءه السياسيين المتطرفين وهو ما يساعد في تعزيز ائتلافه.

ويسعى نتتياهو أيضا لترسيخ صورته باعتباره "حامي الأمن" مستغلا حقيقة أنه حتى لو لم يكن الناخبون يحبونه فإنهم فيما يبدو يثقون فيه عندما يتعلق الأمر بالتصدي للتهديدات.

وزار نتتياهو يوم الاثنين جنودا من قوات الاحتياطي بالجيش في هضبة الجولان المحتلة وبدا مرتاحا واختار المناسبة ليكشف النقاب عن سر.

وأكدت تقارير عديدة على مدى سنوات طويلة بأن إسرائيل نفذت عشرات الضربات الجوية عبر الحدود القريبة مع سوريا ضد شحنات أسلحة لجماعة حزب الله اللبنانية التي تدعمها إيران وتسيطر على معظم جنوب لبنان.

وجاء الكشف بعد رفض "إسرائيل" الاعتراف بمثل هذه الهجمات -ربما إنطلاقا من رغبة في عدم استفزاز حزب الله- بعد يوم من إضافته إنجازا أمنيا آخر إلى رصيده.

وأبلغ نتتياهو اجتماعا لمجلس الوزراء يوم الاحد أن تصعيدا بدأ قبل ستة أشهر للهجمات الفلسطينية في الشوارع ينحسر مرجعا ذلك إلى "تحرك حازم جدا" لقوات الأمن الإسرائيلية.

ويبدو أن هذا الخطاب الصارم هو الذي يبقي نتتياهو متفوقا على منافسيه حتى وهم يبحثون عن سبل للإطاحة به.

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/13

ساندرز يتهم كلينتون بتبني رواية نتتياهو وتتملق لـ"إيباك":

شهدت المناظرة التي أجرتها شبكة "سي أن أن" مساء أمس الخميس بين مرشحي الحزب الديمقراطي بيرني ساندرز وهيلاري كلينتون؛ نقاشا ساخنا بخصوص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؛ حيث اتهم ساندرز المرشحة كلينتون بأنها تكرر ما يقوله نتتياهو وتتملق لـ"إيباك".

وقال ساندرز في معرض رده على سؤال حول استخدام إسرائيل للقوة المفرطة "نعم أقول إن إسرائيل استخدمت القوة المفرطة في ضرب غزة مما أدى لمقتل أكثر من ألفين معظمهم من المدنيين وآلاف الجرحى ودمر البيوت والمستشفيات والمدارس، وأن هذه القوة المفرطة تتجاوز الدفاع عن النفس".

في المقابل قالت كلينتون، "إنني أعرف هذا الوضع أكثر من أي شخص، وإسرائيل محقة في الدفاع عن نفسها لأن حماس تمطر بصواريخها بعشوائية المدن الإسرائيلية"، مبررة الرد الإسرائيلي المفرط بأنه يقع في إطار الدفاع عن النفس.

وعاب ساندرز على كلينتون خطابها أمام اللوبي الإسرائيلي في شهر آذار الماضي "حيث أنك لم تذكرين على الإطلاق الشعب الفلسطيني الذي يستحق أن يعيش بكرامة وحرية في بلده".
وتابع ساندرز، "إذا كنا نريد أن نجلب السلام إلى تلك المنطقة علينا أن نكون منصفين ونعامل الطرفين بالقسّاس ونعمل من أجل تحقيق حل الدولتين الذي سيخلص الفلسطينيين من الاهانة ... هناك وجه آخر لما يقوله نتتياهو".

ووضع ساندرز منافسته كلينتون في موقع الدفاع حيث تراجعت نوعاً ما عن موقفها المناصر لإسرائيل ظالمة كانت أم مظلومة، وقالت، "أنا الذي جمع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتتياهو مع المبعوث (السابق) جورج ميتشل في محاولاتي الحثيثة للتوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين".

وإدعت كلنتون، "لو قبل ياسر عرفات مقترحات زوجي (الرئيس السابق بيل كلينتون) عام 2000 لكان الفلسطينيون يعيشون في دولتهم المستقلة منذ أمد طويل" واعدة بأن تستمر في "مساعدتها لجلب سلام بين إسرائيل والفلسطينيين في حال انتخابي رئيساً"، وفق قولها.

وتعتبر هذه هي المرة الأولى التي تأتي فيها كلنتون على ذكر حقوق الفلسطينيين في العيش بكرامة وضرورة إنهاء الاحتلال، وإن كانت قد ذكرت "حكم ذاتي" مع وابل اتهامها لحركة "حماس المدعومة من إيران" والإرهاب بأنهما يتحملان وزر المأساة التي يعيشها الفلسطينيون.

يشار إلى أن خطاب كلينتون أمام إيباك لم يأت على ذكر "السلام" وضرورته بين الفلسطينيين والإسرائيليين واتسم بالتملق المطلق لما قالت نتتياهو إنه "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، في حين أرسل ساندرز لمؤتمر إيباك خطاباً عبر الفيديو تحدث فيه عن حق الفلسطينيين بالاستقلال ونهاية الاحتلال "الذي استمر قرابة 50 عاماً".

وكان ساندرز قد عين الشابة اليهودية الأميركية سيمون زمرمان المناهضة للاحتلال والمؤيدة لمقاطعة إسرائيل "المنسقة العامة للعلاقات مع اليهود الأميركيين والسياسة تجاه إسرائيل" مما أثار غضب اللوبي الإسرائيلي وزود حملة كلينتون بالعتاد في التنديد بموقف ساندرز "غير المؤيد لإسرائيل".

صحيفة القدس المقدسية، 2016/4/15

بصمت، الدولة العبرية تنفذ مشروع "E1": لا دولتين ولا عاصمة

عبد الرؤوف أرناؤوط / آذار 2016

استحق مشروع E1 (إي 1) الاستيطاني لقب وصفه بالأخطر منذ الاحتلال الإسرائيلي للقدس في العام 1967، لأنه يمتدّ على أرضٍ مساحتها 12443 دونماً من أراضي قرى الطور، عناتا، العيزرية، وأبو ديس في شرق القدس، ويهدف إلى إقامة 4000 وحدة استيطانية و 10 فنادق ومنطقة صناعية. فهو يربط الكتلة الاستيطانية "معاليه ادوميم" الواقعة في شرق القدس الشرقية بالقدس الغربية، جغرافياً. وقد حدّد خليل النكجي، وهو مدير دائرة الخرائط في "جمعية الدراسات العربية" لـ "السفير" أربعة أسباب جعلت هذا المخطط الاستيطاني، رغم قصر اسمه، الأخطر على الإطلاق: "أولاً، يغلق المنطقة الشرقية من القدس بشكلٍ كاملٍ ويطوّق المناطق (عناتا، الطور، حزما) بحيث تُحرم من أيّ إمكانية توسّع مستقبلية باتجاه الشرق. ثانياً، يمنع إقامة القدس الشرقية (كعاصمة لفلسطين) ويعيق إمكانية تطورها باتجاه الشرق. ثالثاً، يربط جميع المستعمرات الواقعة في المنطقة الشرقية وخارج حدود بلدية القدس مع المستعمرات داخل حدود بلدية القدس، وبالتالي يحوّل القرى العربية إلى معازل محاصرة بالمستعمرات. ورابعاً، فإن من شأنه أن يقيم القدس الكبرى بالمفهوم الإسرائيلي، بحيث تعادل مساحتها نسبة 10 في المئة من مساحة الضفة الغربية، ما يحدث تغييراً جذرياً في قضية الديموغرافيا الفلسطينية لصالح إسرائيل".

تقطيع القدس وتفخيخها بالأسمنت

يشرح وزير شؤون القدس ومحافظ مدينة القدس المهندس عدنان الحسيني لـ "السفير" أن "الهدف من هذا المشروع الاستيطاني هو توسيع مستوطنة معاليه أدوميم باتجاه القدس الغربية على حساب مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية، بحيث تصبح القدس الشرقية، التي من المفترض أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية، بلا متنفسٍ ومعزولة عن باقي أنحاء الضفة الغربية". ويضيف الحسيني: "هو سورٌ استيطاني جديد. فقد أقامت الحكومات الإسرائيلية مستوطنات على أراضي المدينة، وهي تعمل الآن على ربطها ببعضها لعزل القدس شرقاً وشمالاً وجنوباً بالإضافة إلى الاستيطان في داخل المدينة. فتصبح مشوهة بهذه الكتل الإسمنتية الاستيطانية، وهي استراتيجية وضعتها إسرائيل منذ فترة طويلة".

أما جمعية "عير عاميم" ("مدينة لشعبيين" بالعبرية) الإسرائيلية فقد وصفت المشروع بأنه "المسمار الأخير في نعش حلّ الدولتين"، وقالت أن "من شأنه أن يدق إسفيناً بين القدس الشرقية والضفة الغربية، ويكسر التواصل الجغرافي المطلوب بين الأراضي لإقامة الدولة الفلسطينية، ويقسم الضفة الغربية إلى كانتونين شمالي وجنوبي".

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين قد طالب إعداد هذا المخطط الاستيطاني في العام 1994، وصادق على المشروع للمرة الأولى في العام 1997 من قبل وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك إسحق مردخاي. ولكنه جوبه برفض فلسطيني دولي واسع تجاوزت إسرائيل معه بأن أعلنت عن تجميده في العام 1999.

ولكن دائرة شؤون المفاوضات في "منظمة التحرير الفلسطينية" عادت وكشفت أن الإدارة المدنية التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية صادقت في العام 2002 على الخطة الهيكلية العامة لتنفيذ مشروع المنطقة (إي وان) // ومن ثم تعهد وزير الجيش الإسرائيلي آنذاك بنيامين بن إليعزر للإدارة الأميركية بعدم تنفيذ هذه الخطة.

وأكدت دائرة المفاوضات في تقرير حصلت "السمير" على نسخة منه أن إسرائيل قدّمت هذه التأكيدات إلى الإدارة الأميركية في ربيع العام 2005 وفي صيف 2009، غير أنها استدركت: "على الرغم من ذلك، فقد باشرت وزارة الإسكان والبناء الإسرائيلية في شهر تموز 2004 بعلميات البناء الأولى في منطقة "إي وان" تحضيراً لشقّ طرقٍ جديدة ولتجهيز الموقع لمركزٍ جديدٍ للشرطة. وقد أكملت إسرائيل منذ ذلك الوقت بناء مركزين للشرطة، يقع أولهما في المنطقة الواقعة بين قرية الزعيم وبلدة عناتا، بينما يقع الثاني في الطرف الشرقي من منطقة "إي وان" على الطريق رقم 1، المحاذي لمستوطنة معاليه أدوميم".

الغرب: قلقٌ ومراقبة

أكد دبلوماسيون أوروبيون وأميريكيون لـ "السمير"، في أحاديث منفصلة، أنهم يتابعون عن كثب سير الأمور على الأرض في هذه المنطقة تحسباً لمفاجآت إسرائيلية. وعلمت "السمير" أن البعثات الدبلوماسية الأوروبية في القدس ورام الله أوردت في تقريرٍ سريٍّ أنه "لا يزال هناك قلق حول المناطق التي تم تصميمها لمزيد من التوسّع الاستيطاني، مثل منطقة (إي وان) الواقعة بين القدس ومستوطنة معاليه

أدوميم. على هذا المستوى، حضرت منذ فترة طويلة خطة لبناء مستوطنة جديدة تضم حوالي 3500 وحدة إستيطانية جديدة تضم حوالي 14500 مستوطن /ة. وتتضمن الخطة تشييد منطقة صناعية، مركز للشرطة، بنية تحتية نطاقها واسع، ومرافق للتنمية التجارية والترفيهية".

وأضافت البعثات في تقريرها: "في العام 2008، انتقل مقر الشرطة الإسرائيلية الخاص بمنطقة الضفة الغربية إلى "إي وان". إن تنفيذ المشروع لن يقسم فقط الضفة الغربية إلى شمال وجنوب، ولكنه أيضاً، عبر تأمين الإتصال ما بين المستوطنات والقدس، يشكّل الخطوة النهائية لعزل القدس الشرقية جغرافياً عن باقي الضفة الغربية".

كان مركز الشرطة الإسرائيلية لمنطقة الضفة الغربية يقع في حيّ رأس العامود المطلّ على المسجد الأقصى، قبل التوصل إلى صفقة مع عزّاب الاستيطان في القدس الشرقية الثري اليهودي الأميركي إيرفينغ موسكوفتش، والتي بموجبها تم منح المقرّ له بهدف تحويله إلى مستوطنة، مقابل تمويل إقامة مركز الشرطة الإسرائيلية".

وبالنسبة إلى الكثيرين، فإن مركز الشرطة الإسرائيلية الواقع على رأس تلّة في منطقة ما بين مستوطنة "معاليه ادوميم" والقدس الشرقية، هو شاهدٌ رئيس على أن المشروع الاستيطاني الأوسع قد ينفذ في أية لحظة. وإن كان نقل مقرّ الشرطة الإسرائيلية غير كافٍ لتأكيد ذلك، فإن الحكومة الإسرائيلية استثمرت ما يعادل 52 مليون دولار أميركيّ لتجهيز البنية التحتية داخل المنطقة (إي وان)".

نظاماً مواصلات مفصولان:

إسرائيل تتفدّ

تتابع جمعية "عير عاميم" الخطوات التمهيديّة للمشروع بدقّة. بناء على مراقبتها، تلفت إلى أنه "في العام 2003، تم افتتاح نفق جبل المشارف ليشق طريقاً جديداً من القدس إلى معاليه ادوميم. طريق الحزام الشرقي سيخدم المستوطنات شرق القدس وخارج جدار الفصل ليسهل الربط مع المدينة. وقد تمت المصادقة على معظم مقاطع طريق الحزام الشرقي، ويتوقع أن تتم المصادقة على المقطع الأخير في المستقبل القريب".

وشرحت: "أن افتتاح المقطع الشمالي من طريق الطوق الشرقي سيمكّن من دفع مخططات بناء "إي وان" من خلال إقامة نظامي موصلات منفصلين للفلسطينيين والإسرائيليين في شرق القدس، وإغلاق منطقة "إي وان" أمام المركبات الفلسطينية".

وفي هذا الصدد، قالت دائرة شؤون المفاوضات في "منظمة التحرير الفلسطينية" إن هذه الدلائل وغيرها، مثل اللافتات التي وضعت على طول الطريق رقم (1) والتي كتب عليها "أهلا بكم في مافيسريت أدوميم" (وهو اسم المستوطنة السكنية الجديدة المقرر إقامتها في منطقة "إي وان")، تشي بأن بناء الوحدات السكنية الاستيطانية داخل هذه المنطقة بات وشيكاً".

وكان الجيش الإسرائيلي قد أصدر أمراً عسكرياً في أيلول/سبتمبر 2007 يقضي بمصادرة 1128 دونماً من الأراضي الفلسطينية الواقعة بين القدس الشرقية ومستوطنة معاليه ادوميم، تعود ملكيتها لمواطنين من قرى أبو ديس، السواحة، النبي موسى، والخان الأحمر، بهدف شقّ "طريق بديل" للفلسطينيين يربط المناطق الجنوبية في الضفة الغربية بالمناطق الشرقية والشمالية منها، ما يحول دون دخول الفلسطينيين إلى القدس الشرقية ويؤمّن التواصل الجغرافي ما بين معاليه ادوميم والقدس الغربية.

يعلّق الحسيني: "هم يعدّون العدة للبناء بدءاً من البنى التحتية ونقل مقر قيادة الشرطة الإسرائيلية. يعملون على شقّ الطرق خاصة بالمستوطنين وعزل الفلسطينيين عن أراضيهم عبر طرق بديلة، وستكون إقامة 3500 وحدة استيطانية في المنطقة المرحلة الأولى من المشروع".

ولكن الأمر لا يتوقف على البنى التحتية، إذ كشفت حركة "السلام الآن" الإسرائيلية والمختصة بمتابعة الإستييطان في الأراضي الفلسطينية، أن الحكومة الإسرائيلية تعدّ العدة للبناء. ففي شهر تشرين أول/أكتوبر 2013، أصدرت وزارة البناء والإسكان مناقصات لبناء عشرات آلاف الوحدات الاستيطانية في الضفة الغربية، بما فيها آلاف الوحدات الاستيطانية في المنطقة "إي وان". على إثر ذلك، وجّهت الدول الغربية انتقادات حادة لهذا المشروع، ما أقنع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالإعلان عن إلغاء هذه المناقصات. وتزامن ذلك مع تلويح الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية في حال شروع "إسرائيل" بالبناء في "إي وان"، معتبراً ذلك نهاية مشروع حلّ الدولتين.

ولكن، أظهرت معلومات حصلت عليها حركة "السلام الآن" أن وزارة البناء والإسكان، بعد عام واحد فقط من إلغاء مناقصات 2013، أيّ في تشرين الثاني/نوفمبر 2014، قد عيّنت من دون اللجوء إلى

الإعلان أو المناقصات، مهندسين للعمل على العديد من الخطط التي حُكي عن إلغائها، بما فيها "إي وان". ولفنت إلى أن "منطقة معاليه أدوميم و"إي وان" هي واحدة من أكثر المناطق حساسية في ما يتعلق بفرص حل الدولتين"، وقالت إن "الاستيطان الإسرائيلي في "إي وان" سيقسم الضفة الغربية إلى نصفين، ويمنع التواصل الجغرافي للدولة الفلسطينية المستقبلية. ولهذا، فكلما أعلن مسؤول إسرائيلي عن دفع مخططات البناء في "إي وان"، يدينها المجتمع الدولي بشدة".

مئة ألف مستوطن/ة

كشفت اوراق حركة "السلام الآن" أن وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية تعمل بصمتٍ على خطط لبناء 8372 وحدة استيطانية في منطقة "إي وان" بما يشمل "مواصلة العمل على خطط تمت المصادقة عليها للمراجعة من قبل الجمهور في كانون الأول /ديسمبر 2012 لبناء 1262 وحدة استيطانية في "إي وان" جنوب، و 2340 وحدة استيطانية في "إي وان" شرق، وإعداد مخطّط جديد لبناء 1000 وحدة استيطانية في "إي وان" شمال، والتحضير لخطة بناء 270 وحدة استيطانية جديدة في "إي وان" غرب". وإلى ذلك، أضافت معلومات "السلام الآن": "في العام 2011، وظفت وزارة البناء والإسكان مخططين لإعداد خطة لبناء 1000 وحدة لقبيلة البدو "الجهالين" بهدف إخلاتهم من منطقة معاليه أدوميم و"إي وان" ونقلهم إلى قرية مخططة".

ويشير مدير دائرة الخرائط في "جمعية الدراسات العربية" خليل التفكجي إلى أن "مستوطنة معاليه أدوميم تعتبر أكبر المستوطنات في الضفة الغربية وأول بلدية استيطانية أعلنتها السلطات الإسرائيلية، فتبلغ مساحة مخططها 35 كيلومتراً مربعاً ويعدّ سكانها 32 ألف مستوطن /ة". وقال: "إذا ما تم ضم كتلة معاليه أدوميم المكونة من ثماني مستوطنات (كيدار، معاليه أدوميم، إي وان، ألون، كفار أدوميم، علمون، نفي برات، والمنطقة الصناعية مشور أدوميم) تصبح مساحة الأرض المضمومة 191 كيلومتراً مربعاً، جاهزة لإستيعاب ما يزيد عن 100 ألف مستوطن".

ويرى التفكجي أن ثمة صلة ما بين هذا المخطط وبين مخطط 2020 الذي رسمته الحكومة الإسرائيلية بعدما بلغت نسبة العرب في القدس، بشطريها الشرقي والغربي، 35 في المئة من السكان، وسط تقديرات بارتفاع هذه النسبة إلى 55 في المئة من المجموع العام للسكان في العام 2040.



مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)

وقال التفكجي: "المخطط 2020 بكلّ أبعاده السياسية والتخطيطية، يطرح هدفاً واحداً وهو تقليص الوجود الفلسطيني في المدينة، خاصة خلال هذه المرحلة المصيرية التي تمرّ بها قضية القدس. إذ يخصص فائض الوحدات السكنية ومساحات التطوير للجانب اليهودي بهدف جذب سكان جدد ومنع الهجرة وتقليص عدد السكان الفلسطينيين".

ويختم الحسيني حديثه لـ "السفير" بالقول: "هو احتلالٌ بلطجيّ لا يسمع للعالم ولا يأبه لما يقوله العالم، وفي الوقت ذاته، فإن العالم يكتفي بالإدانة والاستنكار والشجب فيما الاحتلال يعمل على الأرض. لا بد أن يستخدم العالم لغة العقاب ضد هذا الاحتلال إذا أراد فعلاً السلام والاستقرار في هذه المنطقة من العالم".

صحيفة السفير، 2016/4/17

